

تركيا تصدير محرك طائرات إلى آسيا "قريبا"



الاثنين 1 مايو 2023 12:40 م

أعلن مدير عام شركة "توساش" التركية لصناعات المحركات (TEI)، محمود آقشيت، عن قرب تصدير محرك طائرات محلي الصنع إلى دولة آسيوية متقدمة تكنولوجياً.

وقال آقشيت في مقابلة مع الأناضول، إن أولوية الشركة تلبية احتياجات الدولة التركية بالمقام الأول.

وأوضح أن الشركة المتخصصة بتطوير محركات الطائرات والسفن تواجه حالياً صعوبة في إنتاج كميات كبيرة من المحركات.

وأشار إلى تلقي الشركة طلبات شراء محركات لمروحية "غوك باي" المحلية التي حطقت قبل أيام بمحرك "TS1400" المحلي لأول مرة.

وأضاف: "أولويتنا تلبية الطلبات المحلية، لكن هناك إقبال خارجي على محرك PD170 (محرك طيران توربيني يستخدم حالياً في طائرات العنقاء محلية المسيرة)، ووصلنا إلى مستوى معين من الإنتاج التسلسلي له".

وأردف: "أمل أن نسمعوا قريباً أبناء عن بيع المحرك إلى دولة متقدمة جداً تكنولوجياً في آسيا، إذ تجري حالياً المفاوضات النهائية".

وأطلقت شركة "توساش" التركية لصناعات المحركات، مشروع تطوير محرك PD170 التوربيني في 2013، وانتهت منه في يناير/ كانون الثاني 2017.

ونهاية 2018، حطقت طائرة "العنقاء" المسيرة لأول مرة بمحرك PD170 (معدل التصنيع المحلي نحو 98 بالمئة).

تصنيع المحركات

وتحدث آقشيت عن صعوبات واجهت تركيا في تصدير بعض منتجاتها العسكرية من مروحيات ومدركات.

وقال إن المحرك أهم جزء في منصات الطيران، وأن "الشركات المصنعة للطائرات لا تبيع العملاء برمجات الطائرة والتقنيات المتقدمة في محركاتها".

ولفت إلى أن شركات قليلة جداً في العالم، تصنع تلك التقنيات.

وأوضح أن الشركات المصنعة تضع قيوداً على استخدام المحرك بموجب تراخيص معينة، "لذا من الأهمية بمكان تطوير هذه التقنيات بأنفسنا".

وذكر أن بعض الطائرات المحلية بدأت باستخدام محركات محلية، مثل طائرتي "العنقاء" و"أقصونغور" المسيرتين، وطائرة "قارغي" الانتحارية.

وأضاف أن الشركة تصنع أيضاً محركات لمروحيات "سيكورسكي" الأمريكية، وسيتم تطوير محرك لطائرة "بيرقدار تي بي 3" المسيرة التركية "قريباً".

** سياسة الدولة التركية

وأفاد آقشيت، بأن الدولة التركية "غيرت من سياستها في الصناعات الدفاعية عقب وصول الرئيس رجب طيب أردوغان إلى السلطة قبل عقدين".

وأضاف أن الدولة بدأت تولي أهمية كبيرة للصناعات الدفاعية، من خلال تخصيص ميزانيات كبيرة بمئات الملايين من الدولارات.

وتأسست "توساش" لصناعات المحركات عام 1985، بهدف إنتاج محركات F110 التي تصنعها شركة "جنرال إلكتريك" الأمريكية والمستخدم في مقاتلات إف 16، التي كانت حينها تستعد للدخول في خدمة القوات الجوية التركية.

ويقع المقر الرئيسي للشركة في ولاية أسكي شهير شمال غرب تركيا، ويعود الجزء الأكبر من ملكيتها إلى تركيا، فيما تستحوذ شركة "جنرال إلكتريك" على 46.2 بالمئة من حصتها.